

سؤال وجواب

عن حديث

(إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج)

(١) الكلام على درجة هذا

الحديث في الصحة من عدمه ومن ذكره ؟

(٢) الكلام على إسقاطه إن صح في علم الله

(3) الكلام على رواية سفيان الثوري (ان وقف المهدي على بابك)

عن أي مهدي يقصد ؟

مبارك البراك

مكتبة الورك

الكويت الرقه ص ب ٥١٢٢٠

الطبعة الاولى

ذي القعدة ١٤٤٤

يونيو ٢٠٢٣

(إقترِب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون)

الانبياء ١

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وبعد

كان الدافع للسؤال عن هذا الحديث هو كثرة العبث بالنصوص الشرعية التي ظهرت عبر وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة فيما يخص اخبار الفتن ومنها حديث هذه الرسالة وهناك في اليوتيوب اشخاص يظن بعض العامة ان لديهم علم بأخبار الفتن ويأتون بروايات بعضها ليس موجوا اصلا في كتب السنة ويغتر بهم بعض العامة وهذه النوعية تتكاثر مع مرور الوقت بسبب قنوات التواصل الاجتماعي

وأهلة عليه الصلاة والسلام مثل سائر البشر نالهم من الازى الشئ الكثير اشهر جريمة تعرضوا لها مقتل الحسين رضي الله وأهل بيته معه. ثم توالى المصائب وفي حديث حسنه الالباني في الضعيفه ٨٥ وضعفه في الضعيفه الاجزاء التي خرجت بعد وفاته أعني الحديث رقم ٥٢٠٣ حديث إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة والله اعلم أي الامرين استقر عنده ؟ ولم أجد فيمن الف في تراجعاته ملاحظات على هذين القولين في الحديث فرما لم ينتبهوا لتحسينه للحديث في الضعيفه ٨٥ والله اعلم لذلك لن يكون هناك شرح مطول ومتشعب في الاسقاطات في هذه الرسالة من كلام مكرر وعلى من أراد فهم مرادي يرجع للكتب التي تحدثت فيها عن ارهاصات الملاحم إن اراد شرحا مطولا لمرادي

هناك دافع اخر للكلام عن هذا الحديث وتأليف رساله فيه هو بسبب حدثين سياسيين هما مصالحة السعوديه مع سوريا ومشاركة رئيسها بشار الاسد في القمه العربيه الطارئه في جده مايو ٢٠٢٣ التي حدثت قبل ايام وكذلك فوز رئيس تركيا رجب طيب اردوغان لولايه ثالثه لمدة خمس سنوات ومعلوم ان الغرب الان وتحديدا أمريكا تنتظر لهاتين الدولتين نظرة عداوه يصرح بها احيانا ويصمت عنها احيانا

ونحن نعلم بأن في النصوص الشرعيه وبقدر من الله ان هناك جيوش روميه ستغزو هاتين الدولتين بل وحدد الحديث الشريف ان الهجوم سيكون بجيوش قوامها ٩٦٠ الف جندي وهذا العدد في صحيح البخاري والحشود في دابق والاعماق قرب حلب وكان الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد ابو يوسف رحمه الله وهو فلسطيني عاش في الكويت يقول الاعماق مكان معروف في سوريا تقولوا وين رايح ؟ يقولك رايح عالعمق يعني أهل الشام اليوم بلغتهم الدارجه ينطقون الأعماق بالعمق والان تقاربت تركيا وسوريا مع غالب العرب وعلى رأسها السعوديه وهناك اشارات لتقاربهم مع مصر وغيرهم ماذا يعني هذا ؟

هذا يعني ولو ظاهريا ان الامه متماسكه اكثر الان ونحن نسمع بوسائل الاعلام عبارة تفسير مشاكل لهذا نجد الغرب ابتلاه الله بعدو

يقال له الروس وحره مع اوكرانيا هذه الحرب من اسبابها ان الغرب انشغل بكوارثه مع الروس والصين وماحوادث السودان الان الا على الراجح من مؤامره غريبه لا يريدون لهذه الامه ان تحل مشاكلها ولا يريدون لها السلام والامن والامان يريدون ليشغلوها بالفتن وهذا واضح

ولكن الله سبحانه لهم بالمرصاد فابتلاههم الله بسنة التدافع كما قال تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) الانعام ١٢٩

المهم لن اطيل بهذه المقدمه وسأبدأ بذكر الحديث الشريف ثم اذكر سنده والكلام عليه وما اذا كان له. شواهد

ولكن سأقطع حبل الشك فيما قد يستغرب البعض من متن هذا الحديث ويظن انه من كتب الشيعة مثلا فأقول للقارئ الكريم من هذه الزاويه اطمئن فالحديث لم اجده في كتب الشيعة بل حتى مؤلف عقد الدرر للسلمي الذي ينقل احاديث عن الشيعة

لم يذكر هذا الحديث وقد وقفت على ثلاث كتب للشيعه وهي كتاب الملاحم أو
علائم اخر الزمان لمؤلفه محمد حسين طاوئي

وكتاب مائتان وخمسون علامه حتى ظهور المهدي ل محمد الطبطبائي الحسني

وكتاب يوم الخلاص في ظل القائم المهدي لمؤلفه كامل سليمان هذه الكتب جمعت
اخبار المهدي من كتبهم وكتبنا وحتى لو وجد عندهم فلاغرايه ان عندهم مرويات
هي عندنا في الاصل

فالميزه انهم قوم يأتون بأخبار ليست مسنده في الغالب الأعم بل أسانيدهم إن وجدت
فهي على طريق حدثنا الثقات من أصحابنا عن الصادق او عن الحسين الخ

على كل حال الحديث في كتب السنه وسأبين هذا في موضعه وقد وجدت لبعض
فقراته شاهد من كلام سطيح الكاهن الذي قال عنه ابن كثير في البدايه والنهايه حين
ذكر تنبؤه عن ظهور النبي عليه الصلاة والسلام ومدحه لهذا الظهور الذي به
خلاص العرب والنجاه والسياده الخ قال ابن كثير ردا على المعافري بن زكريا
الجريري حين قال أي الجريري قال وأخبار سطيح كثيره وقد جمعها غير واحد من
أهل العلم والمشهور انه كان كاهنا وقد أخبر عن النبي عليه الصلاة والسلام وعن
نعته ومبعثه قال المعافري وروي بإسناد الله أعلم به أن النبي عليه الصلاة والسلام
سئل عن سطيح فقال ذاك نبي ضيعه قومه قال ابن كثير أما هذا الحديث فلا أصل
له في شئ من كتب الاسلام المعهوده ولم اراه مسندا اصلا وقال ذكر هذا عن خالد
بن سنان (يعني هو الذي قيل فيه ذاك نبي ضيعه قومه) قال ابن كثير ولايصح
ايضا قلت ويرده حديث انا اولى الناس بعيسي وفيه ليس بيني وبينه نبي لكن اذكر
في هذا المقام قال ابن كثير

وكلام سطيح عليه دلائل الصدق ولكنه مات قبل الاسلام

يعني كأن ابن كثير يقول ربما لو ادرك الاسلام لآمن بهذا النبي عليه الصلاة والسلام لذلك انا سأستعين ببناء على ماتقدم بشاهد لبعض هذا الحديث من كلام سطيح اذكره حين الفراغ من التخريج لهذا الحديث والكلام على سنده وفي كلام سطيح زيادات عجيبة عن زمن الرجل السابع الذي بموته تستمر الفتن حتى خروج المهدي يقول سطيح في عهد هذا السابع يصنف اليمين صنفان صنف المشوه وصنف المخذول والله اعلم بحقيقة هذه الطلاسم لكننا اليوم نجد اليمين ظاهريا من الناحية الإعلامية صنفين صنف تابع للشرعية وهي عدن وصنف تابع للحوثي وعدن بالذات سيخرج منها ١٢ الف ايام الملاحم وهذا امر يطول شرحه وفيه تداخلات وتشعب لكن نحن كلامنا فقط عن هذا الحديث هذا الذي أردت بيانه والان الى نص الحديث وتخرجه ومن ثم اسقاطه إن أمكن على واقعنا الان وبالله التوفيق

نص الحديث

قال نعيم بن حماد في باب أول علامه تكون في انقطاع مدة بني العباس ط سمير

الزهيري

حديث ٦٠٠ حدثنا ابن ابي هريره عن ابيه عن على بن ابي طلحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صل الله عليه وسلم (إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدي هذا ماجاء في كتاب الفتن ط سمير الزهيري والطبعات المعاصره

وفي كنز العمال للمتقى الهندي حديث ٣١٤٠٠ وله ايضا في كتابه البرهان في علامات المهدي حديث ٩٦ بلفظ حتى يموت السابع وفي البرهان بلفظ حتى يموت السابع فالهرج قالوا وما الهرج؟ قال القتل حتى يقوم المهدي اذن هناك في مؤلفات المتقى الهندي التي اخذها من نسخة الفتن عنده اضافة جملتين

الاولى (حتى) يموت السابع تراخي زمني فيما يبدو

وفيها بعد موت السابع فالهرج الهرج وقد نبه على هاتين النقطتين جاسم مهلهل الياسين في تحقيقه لكتاب البرهان للمتقى الهندي ذكر هذا في الحاشيه وسأعود لهذا الامر في موضوع اسقاط هذا الحديث على واقعنا إن أمكن بعد الفراغ من تخريج الحديث والكلام على رواته فلا بد من المنهج العلمي اولا

اقول هذا الحديث علق عليه

مجدي بن منصور الشوري في الفتن بقوله ٥٨٥ قال على بن طلحه أرسل عن ابن

عباس والحديث ذكره المتقى الهندي ٣١٤٠٠ والسيوطي في الحاوي ٢ ص ٨٣

ونسبه للمصنف فقط

وكذا علق عليه أيمن عرفه بالفتن بعلة الإرسال أيضا فقط

لكن عبدالله السيبي في الفتن علق قائلاً مرفوع ضعيف شيخ المصنف واسمه هاشم بن عيسى بن بشر وهو مجهول ذكره ابن حبان في الثقات وقال العقيلي منكر الحديث مجهول بالنقل وذكره ابن ماكولا وذكره ابن أبي حاتم وقال الذهبي لا يعرف انتهى

قلت بحثت عنه عند ابن ماكولا فلم أجده والذين نقلوا عن العقيلي في هذا الراوي لم يقولوا عنه ان العقيلي قال مجهول بالنقل وانما فقط قالوا نقلوا عنه أنه منكر

الحديث كما في الضعيفه للألباني حديث ٦٥٣ وكذلك نقل جاسم الدوسري في الروض البسام زوائد تمام اثناء كلامه عن نفس الحديث الذي ذكره الالباني بالرقم المذكور في ذكر نوم الصائم المهم فاقتصر كلهم على علة واحده لكني أقول مستدركا نعم وجدت عبارة العقيلي في الضعفاء بعد الرجوع للكتاب ٤ رقم ١٤٤٣ فوجدته يقول عن عيسى منكر يقول هو وابوه مجهولان بالنقل والعقيلي كما هو معلوم فيه تشدد هذا إن ثبت أنه يقصد راوبنا هذا ووالده المذكورين في حديثنا هذا ولا يقصد مثلا ابو هاشم عن ابي هريره فذاك يروي عن عمه وليس والده وهذا له قصه سأذكرها لاحقا ان شاء الله لكن مجدي الشوري وايمن عرفه كلامهم صحيح بهذه العلة لكنها قاصره كما قلت اما عبدالله السيبي فأعل الحديث بعله فيها مغالطات كما هو واضح مما سبق وهناك كلام طويل في شيخ المصنف ووالده سأتطرق له لاحقا كما قلت وقد أعل الحديث أبي يعلى البيضاوي المعلق على كتاب العرف الوردي في أخبار المهدي ص ١٤٥ حديث ٢٤١ بقوله في اسناده انقطاع وجهالة بعض رواته وأظنه يقصد ابو هريره ولا يقصد الولد لأن الرواه في السند من غير المصنف كلهم ثلاثه.

ولكن لنبدأ مع الشيخ عبد العليم البستوي ودراسته الماتعه والذي أعل الحديث
بثلاث علل

قال في الموسوعه في أحاديث المهدي ص ٦٠

قال ابن ابي هريره ووالده لم أجد له ترجمه وقال قبلها ولعله الذي ذكره الذهبي في
الميزان فقال أبو هريره عن مكحول وعنه ابو المليح الرقي لايعرف قلت ابو المليح له
ترجمه في التهذيب ولم يذكروا من الرواه عنه أبو هريره ورجعت الى تاريخ الرقه
ترجمة ابو المليح فلم اجد لأبي هريره ذكرا ورجعت لترجمة ابو هريره في تاريخ دمشق
٦٨ ص ٣ وذكر عن ابو هريره حديثا في فضل العدس والطعام الخ ويبدو من ابن
عساكر انه يجهل هذا الرجل فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا لكن لم يذكر ابو المليح
في ترجمته ايضا المهم ان البستوي خرج بنتيجة انه لايعرف ابن ابي هريره ولا والده
وقال ان علي بن ابي طلحه مولى بني العباس ارسل عن ابن عباس وتكلم في
مؤلف الفتن نعيم بن حماد وهذا موضوع اخر قد تكلمت عليه في كتابي رد الشبهات
عن حديث سيكون رجل من بني اميه اخنس الخ

اما جاسم مهلهل الياسين فقد اعل الحديث بعدم معرفته بابن ابي هريره ووالده ابو
هريره ولم يتعرض لعله الانقطاع الواضحه بين علي بن ابي طلحه وابن عباس
الان نريد أن نحرر المسأله في شيخ نعيم بن حماد ابن ابي هريره ووالده ابو هريره
الالباني يقول في الضعيفه ٦٥٣ عند كلامه عن حديث الصائم في عباده وإن كان
راقدا في فراشه

قال بعد ان تكلم عن رجال السند ومايعنينا هنا هو السند الذي فيه رجال حديثنا هذا
قال في بعض رواته لحديثنا هذا قال هاشم بن ابي هريره الحمصي

ترجمه ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا واسم ابو هريره عيسى بن بشير
وأورده في الميزان وقال لا يعرف وقال العقيلي منكر الحديث انتهى

وقال جاسم الدوسري في تحقيقه لكتاب الروض البسام

بترتيب وتخريج فوائد تمام حديث ٥٤٦ ونقل في هذا الراوي نفس كلام الالباني
وكأنه نقل منه والله اعلم

اقول الذهبي لم يقل عن عيسى بن بشير ٦٥٥٢ لا يعرف وانما قال لا يدري من ذا
وذكر له حديثا في زيارة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام ولكنه في الكنى في
ابو هريره هناك لم يقل انه عيسى بن بشير بل قال لا يعرف فقوله لا يعرف هذه
العباره قالها في الكنى ولم يسم ابو هريره فيبدو انهما راويين عنده لاسيما وان
عيسى بن بشير وهو ابو هريره راوينا في حديث اذا مات الخامس من اهل بيتي هذا
الراوي قال عنه ابو حاتم بعد ان ذكر ثلثه من الرواه عنه قال صالح يكتب حديثه
والذهبي في مقدمة الميزان ص ٣ لم يذكر بعد ان عدد انواع التوثيق قال ولم
اذكر فيه من قالوا فيه صالح او يكتب حديثه الخ

ولهذا لانجد ذكرا لعيسى بن بشير في المغني ولا الديوان من كتب الذهبي اذن هو
ذكر اثنين من الرواه ابو هريره في الكنى ولم يسميه وعيسى بن بشير في الاسامي
ولم يكنيه فدل على انه يتحدث عن راويين والله اعلم ولهذا لا استبعد توهم الالباني
وجاسم الدوسري وغيرهم ممن يفهم هذا الفهم الخاطيء في حق الذهبي او حتى
ابن حجر في لسان الميزان لأنه من الصعب جدا ان يغيب عن هذين الحافظين
قول ابو حاتم في هذا الراوي انه قال عنه انه صالح يكتب حديثه ويقولان عنه انه
لا يعرف كيف ؟

ولهذا حتى ما عند العقيلي او الدارقطني فيما نقله ابن الجوزي عنه وكلام العقيلي عن ابو هاشم ايضا وهو اسم ابن ابي هريره حينما قال العقيلي انه قال هو وابوه مجهولان لا اظن انه يقصد هاشم بن عيسى بن بشير فهذا ورد ذكره في ثقات ابن حبان وعدد بعض الرواه عنه وقال روى عنه اهل الشام وسكت ابن ابي حاتم عن هاشم لكنه قال عن والده صالح يكتب حديثه والالباني نفسه يعرف ان مثل هذا التعبير في منزلة التعديل انظر كتاب الروض الداني في الفوائد الحديثيه للألباني ص ٦٢ لعصام موسى هادي

لكن الذي لفت نظري ان مؤلف الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة وهو زين الدين قاسم بن قطبوبغا نقل عبارة ابن ابي حاتم في عيسى بن بشير وقال قال في الجرح يكتب حديثه ومثله فعل مؤلف مصباح الاريب في الرواه الذين ليسوا في التقريب واما النسخه الموجوده عندي في الجرح فيها عبارة صالح يكتب حديثه وعلى كل حال حتى هذه العبارة لو فرضنا ان نسختي فيها تصحيف فالرجل المسم ابو هريره راوينا في حديثنا هذا على الراجح ليس هو ممن عناه الذهبي وابن حجر ولا من قبلهم العقيلي والدارقطني لما سبق بيانه والله اعلم

وهناك راوي كنيته ابو هريره عن ابن عمه وفي مصادر اخرى قرأتها في الميزان وغيره عن عمه بدلا من ابن عمه

وراوي حديثنا ابن ابي ذر عن ابيه ابي هريره واسم ابن ابي ذر هاشم بن عيسى بن بشر او بشير الحمصي ذكره ابن حبان وذكر بعض الرواه عنه وقال روي عنه اهل الشام وترجم له ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا لكن قال عن والده صالح يكتب حديثه واما شيخ نعيم بن حماد فقد وثقه ابن حبان وسكت عنه ابو حاتم وعيسى بن بشر ذكره زين الدين قاسم ابن قطبوبغا الحنفي في كتابه الثقات ممن

لم يقع في الكتب الستة ج ٧ ترجمه ٨٦٨٢ ونقل قول ابو حاتم فيه يكتب حديثه من اجل هذه العبارة ادخله في كتابه الثقات وليس كتابه موجودا عندي بالكامل لأعرف ايضا ما اذا كان هاشم ابي ابي ذر موجودا في كتابه فإني بحثت في ثقات العجلي وابن شاهين لأجد من وثقه غير ابن حبان ؟ فلم اجده عندهم فلعل ابن قطلوبغا ذكر الابن ايضا ولو كان متساهلا لكن حتى لو ذكره في كتابه اظن عمدته ابن حبان المهم أعود لابي هريره عيسى بن بشر فأقول من اجل كلمة ابو حاتم في عيسى ادخله ابن قطلوبغا في كتابه الثقات المهم اذن وقبله وثقه ابن حبان وعلى الصحيح ان شاء الله ليس هو المقصود في كتاب الميزان ولم يذكره الذهبي في الديوان ولا المغني ودلالة ذلك انه اشترط انه لا يذكر في كتابه من قيل فيه صالح او يكتب حديثه الخ ذكر هذا في مقدمة الميزان كما قلت قبل قليل

فالخلاصة الحديث علته ابن ابي ذر وهو هاشم مجهول الحال واما ابوه فهو في حكم الموثق والعله الثانيه وهي الاله ان على بن ابي طلحه لم يدرك ابن عباس بينهما مجاهد

وحتى هذه العله فإن لابن ابي طلحه صحيفة تفسير ينقل عنها العلماء لأن اغلب ما فيها ثابت عن ابن عباس اذن هناك علاقة في مرويات هذا الراوي عن ابن عباس ولو في باب اخر والعجب ان أغلب العلماء يأخذون ببعض ما في هذا التفسير من امور ثبتت عن ابن عباس من طريق على بن ابي طلحه ولكن بلا شك بواسطه وهذا موضوع اخر فالحديث ضعيف لهاتين علتين والان مع الاسقاط إن أمكن ان صح في علم الله

وسأذكر من كلام سطيح شاهد كما اسلفت ومثل هذه الطريقه اخذ بها الحافظ ابن حجر في فتح الباري في خبر القحطاني لما استعان بمعرفة اسمه من كتاب التيجان في قصه ذكرها احد الكهان

ورواية سطیح نأخذ منها ما وجد لمثلها او نحوها في المرفوع هذا هو الضابط

والان مع الاسقاط وبالله التوفيق

الاسقاط

على فرض صحة هذا الحديث

هناك في فتن نعیم بن حماد وضع الحديث في باب اول علامة مدة انقطاع بني العباس ونعیم بن حماد وغيره من العلماء وعلى رأسهم احمد بن حنبل الذين عاصروا فتنة خلق القرآن كان هذا في زمن الخليفة المأمون وهو السابع

لكن هذا العنوان يبدو ليس من صنع نعیم بن حماد المشغول يومها بفتنة خلق القرآن ويبدو انه من صنع النساخ وقد كنت سألت احد الفضلاء عن البخاري وهو الذي تتلمذ على يد علماء السلف كيف يقول في كتابه يبوب في صحيح باب فضائل فاطمه عليها السلام بدلا من رضي الله عنها ؟

قال لي ذلك الفاضل يقال هذا من صنع النساخ وليس من نسخ البخاري من هنا اقول عناوين فتن نعیم بن حماد ممكن من صنع النساخ والله اعلم ويؤيد ان هذا الاسقاط كان في العهد العباسي على ما ذكرنا هو انه جاء بعد الحديث تحته مباشرة اثر ولكنه من البلاغات قال (ولعل القائل هو المصنف نعیم بن حماد) بلغني عن شريك أنه قال هو ابن العفر يعني هارون وهو الخامس ونحن نقول هو السابع والله اعلم

قلت الخبر من البلاغات ولايصح عن شريك وشريك هنا هو النخعي القاضي الشهير فلاحاجة للوقوف مع هذا الاثر طويلا لأنه لايجير من الموضوع شي من حيث زمن الاسقاط لعلمنا من ابواب الكتاب ان الاسقاط اريد به ذلك الزمان لورود

كثير من الاثار عن بني العباس وعلامات سقوطهم تحت هذا العنوان وكلها اخبار
مايين ضعيفه ومكذوبه لجهالة بعض الرواه من جهه واتهام بعد الرواه بالكذب من
جهه اخرى في غالب هذه الاثار

المهم لكن النص يقول (اذا مات الخامس من اهل بيتي)

والخامس

هنا هارون الرشيد وبعد موت الخامس وهو هارون الرشيد تولى الخلافة الامين
وحدث بينه وبين اخوه المأمون واتباعه نزاع فيبدو ان صانع ابواب فتن نعيم بن
حماد يومها بوب للكتاب بهذا واشتد الامر في فتنة خلق القرآن او أن الكتاب بوب
له ايام المأمون وهو السابع وفتنة خلق القرآن فتمن البعض ان تأتي فتنة تهلك هذه
الدولة فيخرج على اثرها المهدي بل وفتنة بيعة المهدي العباسي الخليفة الذي لقبه
والده بهذا اللقب يقال لعله يكون عنده مهدي اخر الزمان وماحدث من خلل وخلع
ولي العهد عيسى بن موسى وانظر بمناسبة احتمال مهدي العباس هو المهدي.
المبشر به انظر كتاب المهدي المنتظر في ضوء الاحاديث الصحيحة للشيخ عبد
البيستوي ص ٩٠ وبهذه المناسبة هنا فائده فقد سمعت اكثر من شيخ فاضل يكتب
او يحاضر عن المهدي يذكرون قولاً عن الامام سفيان الثوري عن حفص بن
غياث قال قلت لسفيان الثوري ان الناس قد اكثروا في المهدي فما تقول فيه ؟ قال ان
مر على بابك فلا تكن منه في شيء حتى يجتمع الناس عليه رواه ابو نعيم في
الحليه ج 7 ص 31 حدثنا ابراهيم حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا محمد بن
يوسف الفريابي قال سمعت ابا يحيى يقول حدثنا زكريا بن عدي عن حفص يعني ابن
غياث الخبر الذي ذكرناه بتمامه قلت

اولا شيخ المصنف ابراهيم بحثت في شيخ ابو نعيم عن من يحمل هذا الاسم فلم
اجد الا ابراهيم بن عبدالله بن ابي العزائم الكوفي وهو ما بين مجهول او مجهول
الحال فإن يكن هو فالخبر ضعيف لا يصح عن سفيان هذا من حيث المصطلح
ومن حيث ترجمة واقع سفيان لأنه في ترجمته هرب من الخليفة المنصور رافضا
توليه القضاء وظل متخفيا حتى عن ولده المهدي الذي اصر على توليته القضاء
فكيف لقيه حفص بن غياث ليكلمه بأمر هو ليس في يده ولا يعنيه الان ؟ ثم هو
ان صح انه متخف لهذا السبب فأين وجده حفص في هذه اللحظات ؟ لكن لنندع
هذا الاستنتاج جانبا وهذا الاستنتاج مني لا يظن احد اني اقول ان غياث لم يلق
سفيان في حياته لا هذا موضوع اخر انا اقول في هذا التوقيت فقط

فاقول الخبر علتة هذا الرجل شيخ ابو نعيم وقد تأكدت فعلت انه سمى والد هذا
الشيخ في بعض اسانيد الحلبي يقول حدثنا ابراهيم بن عبدالله ثنا محمد بن اسحاق
السراج اذن ابراهيم هو ابن ابي العزائم المجهول في علم الرواية
وابو يحيى الوارد في السند هو المعروف بصاعقه فارسي الاصل

الحاصل ماذا يريد بعض المشايخ من هذه العبارة ؟ يريدون القول انه لا يجوز
الاستعجال في الاسقاط ويقال هذا زمان المهدي وغير ذلك اقول نعم لا ينبغي لكل
شخص غير مؤهل وحريص على صحيح الاخبار من سقيمها ان يستعجل بل
لا يحق له ان يتكلم ويعبث بنصوص المهدي محتجا بمنامات بزعمه او حجته الثوره
السوريه او حجته سقوط زعماء ومجبيء محمد مرسي وجماعته او حجته سقوط
بشار وقولهم فتنة الشام الخ الخ هذا عبث ليست هذه من علامات المهدي في
شء ان كان هذا هو اعتماده فهو اما حديث موضوع او خبر اسرائيلي ان كانت
هذه فقط قرائنه فهذا عبث

اقول على فرض ثبوت هذا عنه اولا سفيان الثوري لا يقصد مهدي اخر الزمان وهذه حقيقه اما يجهلها اولئك المشايخ او يتجاهلونها واحلاهما مر كما يقال بل سفيان الثوري إن صح الخبر عنه يعني به النفس الزكيه الملقب بالمهدي او الخليفه العباسي الذي توفى سفيان بعد مبايعته بثلاث سنوات ولقبه المهدي كما هو معلوم وهذه الاخيريه هي الراجحه وسبب المقوله ان صحت عن سفيان الثوري وقد ذكر مؤلف المهدي دولة الاسلام القادمه ص 81 وص 82 حاشيه قال ذكر بعض الاخوه حفظهم الله بان كلام سفيان الثوري كان فيمن خرج على الخليفه المنصور وهو خليفه شرعي مبايعا له ولا تجوز المبايعه لخليفتين وان ذلك ينطبق على المهدي انتهى

يعني المهدي الملقب النفس الزكيه وهذا عاصره سفيان الثوري ولقبه المهدي وبايعه اصحابه وقد قتله المنصور قلت والذي اذكره ان الخليفه العباسي ابو عبد الله ابن المنصور الملقب ايضا المهدي حصل اثناء توليه وما اشبه ذلك خلاف سياسي يسير فاراد سفيان الثوري للذين يريدون مبايعه الخليفه العباسي الملقب بالمهدي انه قال لاتستعجلوا حتى يجتمع الناس على المهدي هذا مراد سفيان الثوري يعني الخليفه في زمانه العباسي او النفس الزكيه وكلاهما لقباً بالمهدي وهذا القول قد يستفاد منه ايضا انه لاخلافه تسبق المهدي اخر الزمان وتستمر الى عهده او لاحكومات تستمر الى عهد المهدي لانه لو خرج في زماننا وكل حاكم في موطنه لا يمكن مبايعه المهدي لان كل بلد لها امامها والاوزاع مستقره بل لا بد من فوضى تسبق المهدي مثل ماجاء في حديث اصطلاح الناس على رجل كورك على ضلع وحديث يقتتل عند كنزكم ثلاثه وحديث يكون اختلاف عند موت خليفه وحديث ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير وحديثنا هذا أيضا الذي نحن بصدده الخ اذن الاحاديث تخبر عن فوضى تسبق زمان المهدي فهو لا يخرج ويبايعه الناس وهم تحت حكومات والا سينطبق على المهدي الحكم الشرعي في الحديث الشريف من اجاكم جمع وامركم على رجل

واحد يريد من يشق عصاكم الخ وهذا ينطبق على الكل و المهدي لو خرج الان
وباع لنفسه في الحرم يقتل شرعا تلك سنة كونه لا يخرج المهدي والناس لها ائمه
ومستقره احوالها هذه نقطه يجهلها اولئك العوام سنن الله الكونيه لا تخرج الا في وقتها
(سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا الاحزاب 62) فاذا ما
استحكمت الفتن وسال الدم ويئس الناس تحدث يومها عن المهدي اما الان فلا
حكامنا علينا واستقرار أمني والله الحمد وأحرار في عبادتنا وطاعتنا لرنا ولا حاجة
لنا بالمهدي اذن بعد موت الخامس حصل قتال وتمنوا بعد فتنة خلق القران أو توقع
البعض أن المأمون وهو السابع صاحب فتنة خلق القرآن يهلكه الله فتعم الفوضى
زما ويخرج على اثرها المهدي وكان هناك اثار في فتن نعيم بن حناد ذكرها
السيوطي وزاد عليها في العرف الوردى وفي عقد الدرر من انها تذكر يخرج المهدي
بعد عام ٢٠٠ هجري ليتوافق ذلك عندهم مع موت السابع وكلها اثار لاتصح ولكن
اخشى ان يقول قائل من يستشهد بكلام سفيان الثوري بمثل هذه الامور اخش ان
يطبق عليه القاعده الفقهيه الاصوليه فيقول مثلا وما العيب ؟ مالنا ومقصد وظرف
سفيان الثوري ؟ العبره بعموم اللفظ لابخصوص السبب وهذا التفكير ان حصل
مصيبه لأنه يعتبر غلو في اقوال الاشخاص ومقارنتها بمقاصد الشريعة لذلك اقول
لا يجب تحميل هذه العبارة اكثر من مناسبتها لأن الخشية من هذا التطرف في طول
الامل قد يولد فيما بعد انكار احاديث المهدي ويقال انها احاديث صوفيه اتكاليه
ودخيله على الدين بدلالة غلو الرفضه واهتمامهم بها الخ وانا اشعر بحزن شديد
وأسأل نفسي ما سبب سكرة الناس وزهدا في الحديث عن اليوم الاخر الا لأنهم
ظنوا انهم مخلدون كما قال تعالى (حتى اذا اخذت الارض زخرفها يونس 24) هذا
شعور اشاهده واعايشه لما زخرفت حياتهم وزاد نعيمهم وتنافسوا على الدنيا وان
اردت ان تعرف غربة الاسلام ليس لك الا ان تذهب للمقابر وتشاهد صالات العزاء
وحال الناس فيها اليوم يختلف كثيرا عن حالهم قبل ٢٠ عاما اما اليوم لاتفرق بين

صالات العزاء في المقابر ولاصالات الافراح اذا كانت هذه حالنا عند المقابر فكيف
ثم كيف تجد احدا يصدق كلامك بقرب الامور العظام ؟ تجده يخرج عن الموضوع
ويقول لك اين شهادتك ومن وافقك الخ ؟ ناسين او . متناسين ان النبي عليه الصلاة
والسلام لما جاءه تميم الداري قال له انا قادم لك من الدجال اقوى اسقاط على عهد
النبوه الرجل يقول لك ويقابل سيد ولد ادم ويقول له هذا الكلام والصحابه من بعده
حتى بداية العهد الاموي استشكل عليهم وانشغلوا في حال ابن صياد والجيش الذي
غزا ابن الزبير خشي كثير من الناس انه جيش الخسف الخ الخ امه كانت تعيش
حقيقة الاخره اما اليوم ان اردت ان تعرف غربة الدين حدثهم عن الاخره يكرهونك
ويقولون لك لاترجم بالغيب فاذا حدثتهم بالغيب الذي يريدونه سكتوا عنك ودعوك
تتكلم بكل ما عندك ان قلت لهم هذه البلد بعد ٢٠ عاما ستزدهر وستتطور وتلك
البلد ستتهض وستعمرها الاجيال الخ طربوا لكلامك وكأنه حقيقه لامحاله اما السلف
فكانت عقيدتهم اذا اصبحت فلا تنتظر المساء واذا امسيت فلا تنتظر الصباح هذه
عقيدتهم كانوا يخشون سوء الخاتمه وقلة الزاد ومن عاش منهم يخش ان تدركه
العلامات الكبرى اليوم الحال تغير هناك فلسفه جديده يريدون بل يجزم البعض بأن
هناك خلافه تسبق المهدي بعد سقوط هذه الحكومات وهذا الشرط الاستباقي لم
يذكره كل من الف في علامات المهدي كمؤلف عقد الدرر والبرزنجي وابن حجر
الهيتمي والسفارينى الخ وانما هذا مفهوم حزبي ظهر في العصر الحديث لما سقطت
الخلافة يريد الحكم لنفسه هذا فهم سعيد حوى هو من قال هذا صراحة هذه هي
الحقيقه اخيرا سيقول لك شخص يا اخي معهم نصوص تخبر ان خلافه تسبق
المهدي اقول النص لا يكون نصا يجوز لك الاستدلال به الا اذا كان لا يحتمل التأويل
ومعلوم انه اذا ما وجد الاحتمال بطل الاستدلال كنا في السابق نسمع محاضرات
كثيره عن علامات الساعه وعذاب القبر وخطب عن انكار المنكر اليوم شبه معدومه
والله المستعان

أعود للموضوع في خبر المهدي العباسي

أقول وذاك زمن قد مضي ظن صاحب الإسقاط ان السياق واحد بمعنى ان الخامس من اهل البيت والسابع كذلك

والواقع انه ليس بالضرورة فالحديث ان صح في علم الله يقول اذا مات الخامس من اهل بيتي الى هنا انتهى الوصف يكون الهرج يموت السابع كذلك فيخرج المهدي

لاحظ

السابع هنا في خبر السابع ليس هناك ذكرا لوصف القرابه الراجح انه ليس في نفس السياق أعني ليس بالضرورة ان يكون من نفس اسرة الحكم بل من اسرة حكم اخر كما جاء مثلا في حديث الدهيماء في سياقه فتنة يحدثها رجل من اهل البيت وفي السياق نفسة ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع

أعود للحديث فأقول

وهذا في زماننا اقرب للإسقاط إن صح في علم الله هذا التأويل

فعندنا اليوم الخامس من اهل البيت في دوله عربييه اذا قلنا بأن المتسبب لقيام مملكة الاردن والعراق واحد وهو شريف مکه فإن الثوره العربيه كانت ثورته تسببت في تملك ابناؤه الاردن والعراق اما العراق بدأوا بفيصل وانتهوا بفيصل فخرج هذا من الإسقاط والاردن الان يحكمها عبدالله بن الحسين وتأسست على نفس الاسم ايضا العدد اربع ملوك اذا ضم لهم المتسبب لقيام هذه المملكه وهو شريف مکه خاصه بعد ان نودي له بالخلافه عام ١٩٢٤ كان يومها في مارس من ذلك العام بالاردن عند ولده ولكن لايزال له حكم في مکه لما طرد اخر خليفه عثمانى نودي لشريف مکه ان يكون خليفه وعاد له اللحم من جديد وبايعه اقرب الناس له لكن لم يستقم له الامر ولم

يتحقق مراده لأمر ليس هنا موضوعها وعليه يكون هو مؤسس فعلي لهذا الحكم في الاردن ولأن عبدالله بن الحسين اكبر من ملك العراق فيكون اذن ابنه الاكبر وقد دفن صاحب الثوره في الاردن ان صح هذا التأويل فالعدد اليوم خمسه من اهل البيت في المقابل الان في مكان اخر يحكم السابع

اذا ضم الى كل هذا

كل ماقلته في كتبي الاخير المتعلقه بإرهاصات اشراط الساعه الكبرى التي اشر لمعنيها في مقدمه وفيها ذكرت انواع الشرور العقديه والاخلاقية والاجتماعيه والاقتصادييه والفسق والفجور والمفاخره على مستوى الافراد من تناول بالبناء وتنافس وتناجش على حطام الدنيا حتى تعم الفوضى وهذا مشاهد بكل وضوح اذا تبين هذا وهو واضح اتضحت الصوره

وياسبحان الله من الرقم ٧ واسراره بالفقه وفي الطب وفي السموات وعدد الاراضين وحكم عيسى وحكم المهدي رؤيا ملك مصر التي عبرها يوسف بنفس العدد

وهلاك عاد بسبع ليال

ويوم مرضه الذي توفي في عليه الصلاة والسلام قال هريقو على من سبع قرب وفي الفتن او البوابه للفتن الكبرى ان صح في علم الله بابها بموت الخامس اولا ثم تستحكم بموت السابع فالظاهر والله اعلم حسب السياق أن الخامس يموت أولا قبل السابع او كلاهما في زمن متقارب بدلالة ان الهرج يبدأ بالخامس وتشتد بموت السابع ونحن نرى الان مايشبه بأنه بؤادر لفتن عامه تمهد لهذا الحدث بقدر من الله وحده فحرب الروس مع اوكرانيا تطورت واصبحت اوكرانيا تضرب العمق الروسي وهناك حشود عسكريه في البلقان للناطو يريد ان لاينفجر الوضع بين كوسوفو وصربيا وتوتر في بحر الصين وتوتر على الحدود الافغانيه الايرانيه وحرب السودان

واللازمه الخليجيّه وحرب اليمن ووباء كورونا والذي يقال كما في تصريحات هنا وهناك انهم ينتظرون وباء اشد فتكا من كورونا وهذا السياق والتخوف ان صح في علم الله وتحقق فهو بتوفيق من الله سبحانه وتعالى في إمكانية صحة اسقاطي على الدهيماء التأويل الاخير خاصه اني عرفت ذلك لما تتبعت وصف الشخصيه التي تحكم قبل هذا الوباء حينما دققت في اقوال العلماء عن حالها فكلما عرفت اكثر عنها كلما عرفت حقيقة هذا الوباء وهو جزء منها وأحد أسبابها ولكن لا يتحمل هو كل هذا بل نحن مشاركون بالذنب كل على قدرة ذنبه وتقديره كما جاء في الحديث كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الخ الخ الخ

كلمة في اخر البحث هنا

شارحه للحديث في معنى كلمة كذلك الوارده بعد موت السابع اقول معنى كلمة كذلك اي يستمر الهرج الذي بدأ بموت الخامس من اهل البيت فيكون الهرج واثناء الهرج وهو القتل يموت السابع كذلك يعني يستمر الحال في القتل وتعم الفوضى وتزداد الفتن

وأحب ان انبه على امر هام

لكن قبل ان ادخل بالارشيف وانقل فقره الخاصه من رواية كلام سطيح في موضوع هذا الكتاب احب ان انبه على امر هام وهو لا يظن البعض أنني حينما أتكلم عن حديث موت الخامس والسابع قد يقول البعض هل تقصد بقولك الاخبار التي انتشرت ايام مايسم فتنه الربيع العربي من علامات الساعه سقوط ٧ زعماء عرب الخ ؟ اقول هذه خرافه زعموا أنها رؤيا ولانعلم من هو الرائي لها وما اذا كان ثقه ام غير ثقه ؟ وهناك فيديوهات كثر عن هذا الموضوع ايام الفتنه وقد عرض سؤال على موقع سؤال وجواب للشيخ محمد المنجد رقم السؤال ٢٠٠٨٤٨ وعنوان الاجابه لا يثبت حديث في أن من علامات قيام الساعه سقوط سبعة من رؤساء الدول يراجعه من شاء

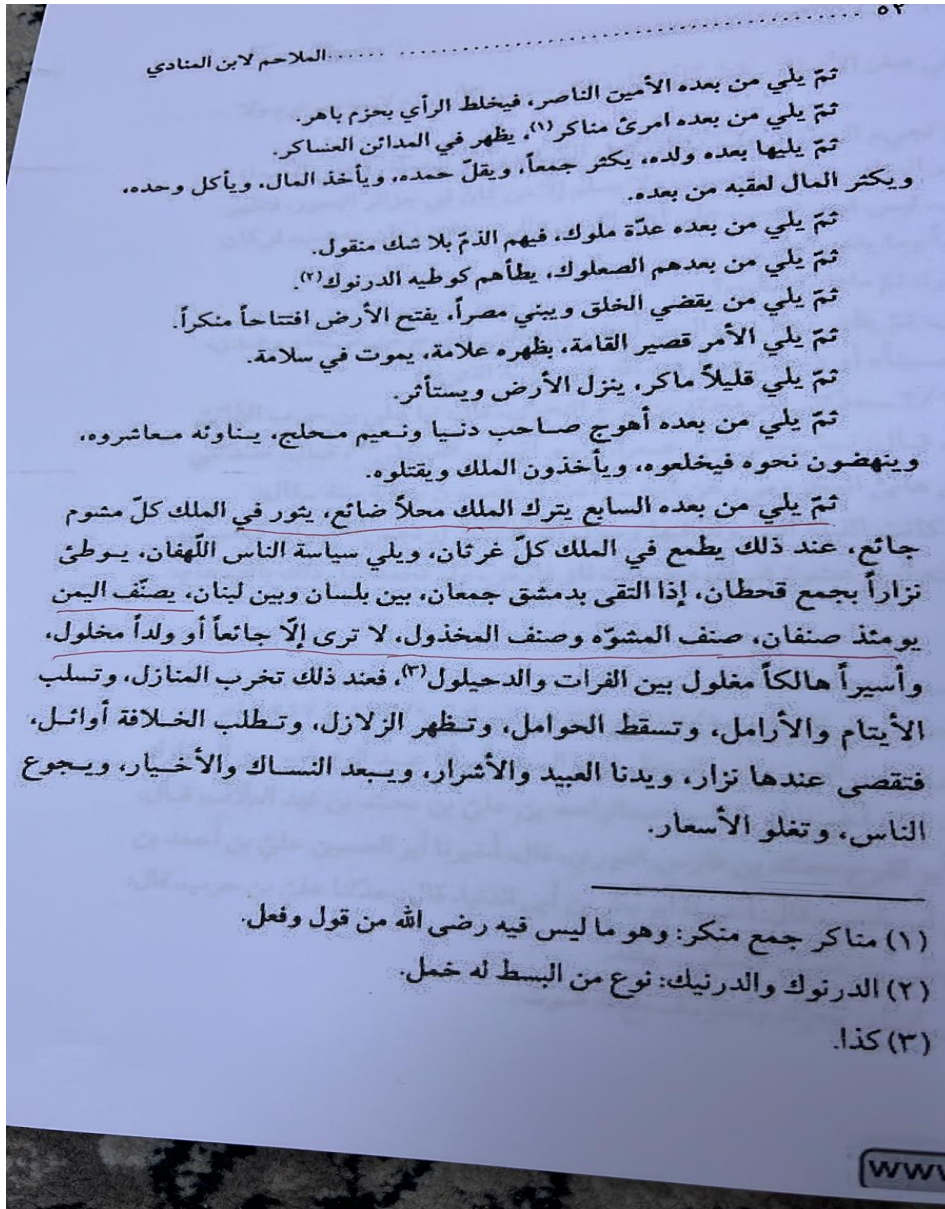
ولماذا لاتكون رؤياهم بسقوط زعماء اعداء الاسلام ؟ انه العبث بمن تلبسوا بفكر الخوارج

المهم الان مع الارشيف

وبالله التوفيق

الارشيفات

هذه جزء من رواية سطیح فیها بعض الشاهد للروایه هنا نقلتها من كتاب الملاحم لابن المنادي ص ٥٢



ماقاله هنا ان صح في علم الله ربما من احداث تقع بعد موت السابع او ربما في حياة السابع فقله عن السابع يترك الملك محلا ضائع ربما يشير الى انه يسلم اغلب صلاحياته لغيره وهذا الكلام من سطيح ان صح عنه قد يشير له حديث ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع وقد شرحتها في كتابي ماهي فتنة الدهيماء في سياق لا أعلم أحدا سبقني إليه والعلماء فسروها بخفة عقل ذلك الحاكم وانه ايضا ليس مستقلا بالحكم هذا شرح العلماء لشخصية هذا الرجل

اما اثر سطيح ربما يعطي وضوحا اكثر والحديث تكلم عن شخصيه اخرى لكن شرح العلماء في النهايه ينسجم مع تعبير سطيح ان كان هذا مراده وانا طبعا استعنت بالاحاديث النبويه وشرح العلماء لأفك طلاس سطيح ان صحت عن سطيح ايضا لكن العلماء ينقلونها في كتبهم على ان اخبار سطيح متواتره في كتب التاريخ وحتى من الف في كتب الرؤى والمنامات مثل كتاب الرؤيا للشيخ حمود التويجري ص

١٩٤

نقل اخبار وتنبؤات سطيح وذكر الخبر الوارد في كتابه عن رؤيا الموبدان وهي من حيث المرفوع كحديث نبوي لا تصح والشيخ لم يقل انها حديث وانما هي اخبار تذكر عن سطيح وعن مبشرات نهاية الفرس بولادة هذا النبي عليه الصلاة والسلام

المهم ان كان هذا مراد سطيح فإن خبره بعد السابع يتحدث عن رجل يخرج من اليمن تهدأ الفتن على يديه

ونحن عندنا في النصوص ان من تهدأ الفتن على يديه المهدي ولايعنينا بقية كلام سطيح انما يعنينا من كلامه ذكر السابع وانه في عهد السابع يصنف اليمن صنفين وهذا نسمع به الان صنف الشرعيه وصنف الحوثي فإن اصبت في هذا الاسقاط فهذا من فضل الله وإن اخطأت فمن نفسي والشيطان واستغفر الله وأتوب اليه ورح

المعنى وارد في نصوص شرعيه من قتال الأبناء بعد موت الخليفه على الكنوز ومن الصراع على كنز فرعون ومن امور كثيره تحدث بعد موت الخليفه وتسبق ظهور المهدي وقد ذكرت في المقدمه ان الحافظ ابن حجر رجع الى كتاب التيجان ليعرف منه اسم القحطاني اخذ الامر بالاستتناس وانا ايضا هنا اخذته بالاستتناس لأن لبعضه مايشهد له من النصوص ان صحت في علم الله لهذا هذه الامور التي اذكرها بالارشيف هذه الاحداث هنا ليست موجوده ايام خامس او سابع بني العباس

الخاتمة

بعد ان ذكرت كل ما تقدم احب ان ابين اني حينما اذكر هذا الامر فأنا اربطه مع قرائن كثيره ومؤشرات نهايه واضحه ومن العجيب انه ايام فتنة خلق القرآن ومن تأول ان هذا يقع في العهد العباسي راجع ماشرحته في اول كلامي عن الاسقاط اقول من تأول ان هذا يقع في العهد العباسي لذلك عنون له في فتن نعيم بن حماد على خلفاء بني العباس اقول في عهد بني العباس كان هناك علماء ينكرون المنكر والكفر مثل فتنة خلق القرآن لكنهم لا يأمررون بالخروج على السلطان لأن هذا الخروج مفسدته اعظم على الناس من فتنة خلق القرآن فكانت هذه الفتنة سببا من أسباب ان يطلق على احمد بن حنبل امام اهل السنه اليوم الكفر يعلن في وسائل كثيره ولم نعد او نكاد نسمع من ينكر فالبيون شاسع بين ذلك الزمان وبين زماننا اليوم وهذا من علامات الهلاك مع الاسف

اليوم الناس تكره ذكر الموت بل تكره ما هو اهون من ذلك وهي ذكر اشراط الساعه وهذه من غربة الدين والغفله عن حقيقة الدنيا وسكرتها وزهرتها كما جاء في حديث والله ما الفقر أخش عليكم ولكن أخش أن تبسط عليكم الدنيا

ولم يبق الا التنافس المذكور في الحديث حتى يقع التناحر وهذا نص الحديث مع شرح ابن عثيمين له قال ابن عثيمين رحمه الله في شرح حديث عوف بن مالك في زهرة الدنيا والذي هذا نصه : ((أبشروا وأملوا ما يسرُّكم، فو الله ما الفقر أخشى عليكم، ولكنى أخشى أن تُبسط الدنيا عليكم كما بُسطت على من كان قبلكم، فتَنافَسوها كما تَنافَسوها، فتُهَلِككم كما أهَلَكْتهم))؛ متفق عليه.

• وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر، وجلسنا حوله، فقال: ((إن مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها))؛ متفق عليه.

قال ابن عثيمين رحمه الله شارحا حديث زهرة الدنيا قال الشيخ - رحمه الله -:

هذه الأحاديث ذكرها المؤلف رحمه الله في باب الزهد في الدنيا والترغيب فيه، وقد ذكر قبل ذلك آيات متعددة كلها تدل على أن هذه الدنيا ليست بشيء بالنسبة للآخرة، وأنها ممرٌ ومزرعة للآخرة، فإن قال قائل: يقال ورع، ويقال زهد، فأيهما أعلى؟ وما الفرق بينهما؟

فالجواب: أن الزهد أعلى من الورع، والفرق بينهما أن الورع ترك ما يضرُّ، والزهد ترك ما لا ينفع، فالأشياء ثلاثة أقسام: منها ما يضرُّ في الآخرة، ومنها ما ينفع، ومنها ما لا يضر ولا ينفع.

فالورع: أن يدع الإنسان ما يضرُّه في الآخرة؛ يعني أن يترك الحرام.

والزهد: أن يدع ما لا ينفعه في الآخرة، فالذي لا ينفعه لا يأخذ به، والذي ينفعه يأخذ به، والذي يضره لا يأخذ به من باب أولى.

فكان الزهد أعلى حالاً من الورع، فكلُّ زاهدٍ ورِعٌ، وليس كلُّ ورِعٍ زاهداً.

ولكن حذر النبي عليه الصلاة والسلام من أن تُفتح الدنيا علينا كما فُتحت على من كان قبلنا، فنَهلك كما هلَكوا.

وقد يشاغب البعض ويقول لاترجم بالغيب فإذا كلمته عن غيبه الذي يريد من مستقبل زاهر وتنميته وحضاره صمت هو ومن على شاكلته وهو يسمعك دون اعتراض بل يصمت صمت اهل القبور ولا يقول لك مثلاً هذا الكلام منك رجم

بالغيب وعلم ذلك عند الله وقد تأتي مصائب الدنيا وهي كما هو معلوم دار فناء فتحول دون إتمام هذه المشاريع الخ ابدأ لأن كلامك من هذه الناحية يطربه ويسعده وهذا شاهدهته وجربته في أحوال كثير من الناس وبهذه المناسبة حال كثير من الناس اليوم لما فتحت عليهم زهرة الدنيا كما جاء في الحديث الشريف حالهم ذكرني بحديث في اسناده انقطاع اشار له ابن حجر في الاصابه

والتهذيب ترجمة الصعب بن جثامه وصححه الالباني في كتابة قصة الدجال ص 30 وضعفه غيره اقول حالهم كما جاء في حديث الصعب بن جثامه لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر (بل الألباني نفسه شعر بهذا الامر في عدم ذكر الدجال اليوم وسطره في اواخر كتبه من مؤلفاته قصة الدجال فكيف لو ادرك زماننا اليوم وعصر الهواتف النقاله ومابها من شرور ساعدت على إيصال الرويبضه في سماع ترهاته على نطاق واسع ؟ اقول والله واقعنا الان يشهد له هذا الحديث اصبحت الدروس في علامات الساعه شبه منعدمه والخطب ايضا كذلك وترك الحديث في مثل هذه الامور للرويبضه وسفهاء يتحدثون في اشراط الساعه بطريقه هزليه يجمع بين الخبر الاسرائيلي والخبر المقطوع ويجعل كل هذا حديثاً مرفوعاً بل ويستعين بكتب التجيم وبالاحلام ويبنى عليها محاضرات وحقائق مسلمه كما يفعل القصاص خالد المغربي في مقاطعه وكل المنامات التي تأتيه تفسيرها عن المهدي وبموت الزعيم الفلاني الخ من العبث حتى من كثرتها مل الناس من هذا العبث في قنواتهم الخاصه على اليوتيوب واطن ان مثل هذه المقاطع كرهت الناس في الحديث عن اشراط الساعه وهذا من الفتنه منذ اكثر من ٢٠ سنه لم نعد نسمع عالما له مكانته العلميه يتحدث بعلم عن اشراط الساعه ولا حتى واعظ متزن ورع يخطب في الناس ولاحتى خطبه عن عذاب القبر ولامحاضرات عن انكار المنكر وهذا تؤيده اثار انه يأتي على الناس زمان

لايأمرون بمعروف ولاينهون عن منكر كل هذا الامر وماتركت منه من امثله اكثر
مما ذكرت يقع في عهد الخامس والسابع ايضا أكثر وضوحا لأننا كلما اقتربنا من
الأمر العظام اتضحت الصورة لكل لبيب متبصر ان اصبحت اكثر وضوحا ولو
نظريا

اقول من اختص في شي واجتهد فيه لابد ان يوصله جهده الى نتيجة كمن درس علم
الفلك فعلم موعد الكسوف ومن درس علم الطب وعلم حالة مريضه وحدد وفاته وهو
فيما يبدو لعامة الناس سليما معافا وكمن درس علامات الدجال فأصاب مثل الشاب
الذي يكذب الدجال والناس كلها في عهده ضده ومع ذلك بنص الحديث اسقاطه
صحيح

فلا لوم ولاخوف على ان سخر من كلامي البعض فالبشر من طبعهم السخريه فاذا
سخروا من الانبياء وتحذيرهم وهم المؤيدون من الله فما بالك بمن دونهم خاصة في
دنيا استحكمت زخرفها وازينت ؟ والله المستعان

هذا ما اردت بيانه والحمد لله رب العالمين

وكتبه ابو عوض

مبارك البراك

١٣ ذي القعدة ١٤٤٤

الموافق الجمعه ٢

يونيو ٢٠٢٣

مصادر البحث

- ١- كتاب الفتن نعيم بن حماد ت سمير الزهيري ط دار التوحيد
- ٢- كتاب الفتن نعيم بن حماد ت مجدي بن منصور الشوري دار الكتب العلميه
- ٣ - كتاب الفتن نعيم بن حماد علق عليه أيمن عرفه نشر الدار الوقفيه
- ٤- كتاب الفتن نعيم بن حماد تحقيق وفهرسه عبدالله السيسي دار الأولوه مصر
- ٥- الموسوعه في أحاديث المهدي الشيخ عبدالعليم بن عبد العظيم البستوي نشر المكتبه المكيه ودار ابن حزم
- ٦ - كتاب الملاحم ابن المنادي تحقيق عبد الكريم العقيلي إيران ١٩٩٨
- ٧ - كتاب البرهان في علامات مهدي اخر الزمان للمتقى الهندي تحقيق جاسم مهلهل الياسين ذات السلاسل الكويت
- ٨ كتاب العرف الوردي في أخبار المهدي للسيوطي تحقيق أبي يعلى البيضاوي دار الكتب العلميه
- ٩- كتاب المهدي دولة الإسلام القادمه عادل زكي دار ابن حزم
- ١٠- عقده الدرر في أخبار المنتظر للسلمي دار المنار
- ١١- تهذيب الكمال للمزي طبعة بشار عواد مؤسسة الرسالة
- ١٢- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني دار الفكر
- ١٣- كنز العمال للمتقى الهندي دار الرساله
- ١٤ - ميزان الاعتدال للذهبي دار المعرفه

١٥ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني اعتنى به عبد الفتاح ابو غده مكتب.
المطبوعات الاسلاميه

١٦ - السلسه الضعيفه للألباني ط المعارف

١٧ - الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام تحقيق جاسم الدوسري دار
البشائر الاسلاميه

١٨ - الإعلام بنقد كتاب الروض البسام محمد بن صباح دار غراس

١٩ - تاريخ دمشق ابن عساكر دار الفكر

٢٠ - الإكمال لابن ماكولا دار الكتب العلميه

٢١ مصباح الأريب في تعريف الرواه الذين ليسوا في التقريب

محمد بن عبد الوهاب الوصابي مكتبة صنعاء الاثريه ومكتبة الفاروق الحديثه

٢٢ - الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة زين الدين بن قاسم بن قطلوبوغا نشر
النعمان للبحوث والدراسات الاسلاميه

٢٤ - الكنى والأسماء للدولابي دار الكتب العلميه

٢٥ - المقتنى في الكنى للذهبي دار الكتب العلميه

٢٦ - ديوان الضعفاء للذهبي دار القلم

٢٧ المغني في الضعفاء حققه نور الدين عتر

٢٨ - موسوعة اقوال الداقطني في رجال الحديث وعلله

جمع وترتيب مجموعة من الباحثين

عالم الكتب

٢٩ حلية الأولياء لأبي نعيم دار الفكر

٣٠ - الضعفاء الكبير للعقيلي تحقيق حمدي السلفي الناشر دار الصميعة

٣١ - الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي دار الكتب العلميه

٣٢ الثقات لابن حبان المكتبة المصوره

٣٣ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم المكتبة المصوره

٣٤ تاريخ الرقه محمد بن سعد القشيري دار البشائر

35 الروض الداني في الفوائد الحديثيه للألباني عصام موسى هادي المكتبه

الاسلاميه الاردن

36- الرؤيا حمود بن عبدالله

دار اللواء للنشر

37 قصة المسيح الدجال ونزول عيسى عليه السلام. الألباني المكتبه الإسلاميه

الاردن

كتب الشيعه

كتاب الملاحم او علائم اخر الزمان محمد حسين طاوئي

دار الهادي

مائتان وخمسون علامه حتى ظهور الامام المهدي

محمد الطبطائي الحسني

دار البلاغ ودار سلوى بيروت

كتاب يوم الخلاص في ظل القائم المهدي

كامل سليمان

دار الكتاب اللبناني

الفهرس العام

- ٤ المقدمه ١
- ٤ سبب تأليف هذه الرساله ٢
- ٣ ذكر عبارة الشيخ عبد الرحمن عبد الصمد في تسمية الأعماق على لسان اهل الشام اليوم ٥
- ٤ قول البعض حديث اذا مات الخامس من اهل بيتي قد تكون روايه شيعيه ٥ و ٦
- ٥ كلام لسيطح الكاهن يشهد جزء منه لهذا الحديث ٦ و ٢٤ و ٢٥
- ٦ نص حديث اذا مات الخامس من أهل بيتي والكلام على سنده ٨ و ٩
- ٧ الكلام على الراويان لهذا الحديث ابن ابي هريره وأبيه وفيه بيان خطأ من نسب للذهبي تجهيله لأبي هريره عيسى بن بشر أحد روات حديثنا هذا ٩ و ١٣
- ٨- اسقاط هذا الحديث قديما وحديثا 14 و 17 و 20 و 25
- ٩ تفسير عبارة سفيان الثوري (ان وقف المهدي على بابك) ١٧ و ١٨

١٠ حال كثير من الناس اليوم مع احاديث اشراط الساعة ١٩ و ٢٠ و 36 و 37

12- قصة رؤيا وخرافة سقوط الزعماء السبعة وعلاقتها بهذا الحديث ٢٤

13- الارشيف ٢٤

14- الخاتمة

وفيها كلمة ممتازة لابن عثيمين رحمه الله عن شرحه حديث عوف بن مالك في زهرة الدنيا وفي الشرح

وفي الشرح فائده ما لفرق بين الورع والزهد؟ 27

15 مصادر البحث 32

16- الفهرس العام 36